❖ قصـة كان و أخواتها:

كان هناك مدينة جميلة اسمها (كان وأخواتها) كانوا يبحثون طوال الوقت عن قرية اسمها (المبتدأ والخبر).
وأثناء بحثهم عن تلك القرية سألوا أحد المارة فكان (الفاعل (الذي لا يطيق السماع بهذه القرية ، فأجابهم : إنها تبعد عشرة أمتار من هنا، وقال لهم بغضب:لماذا تبحثون عن هذه القرية؟ إني أكرههم.
فتعجبت كان وأخواتها من كلامه وذهبوا دون مناقشته.
وعند مَغيب الشمس وصلوا إلى بوابة القرية، فطلبوا من الحارس أن يدخلوا
فقالت كان : نحن مجموعة (كان وأخواتها) يا مولاي.
قال المبتدأ: أهلاً وسهلاً بكم.
وقد كان بجواره الخبر فسألهم ماذا تريدون؟
فأجابت كان: اعتدت علينا الأفعال في مدينتنا لأننا لا نستطيع الدخول إلى الجملة الفعلية وقاموا بطردنا.
قال الخبر: لقد سمعت بقصتكم منذ زمن طويل.
فقالوا (كان وأخواتها) نرجوا أن تستقبلوننا بينكم.
فقال المبتدأ: سوف يحدث في قريتنا بعض التعديلات إذا دخلتم إليها فكيف ذلك؟
قالت كان: إني اقترح أن تتخلى عن اسمك، وتصبح أسماً لي أو لإحدى أخواتي.
وتابعت حديثها قائلة: لا تخف ستبقى مرفوعاً ، أما أنتَ يا خبر فبدلاً من أن تكون (خبر المبتدأ) مرفوعاً، ستصبح خبراً لي أو لإحدى أخواتي وستصبح منصوباً
فما رأيكم بهذا الحل؟
فوافق الجميع على هذا الحل، وعاشوا جميعاً في سعادة وهناء.

النـهاية